

# السياحة في عُمان.. سحر الطبيعة وكرم الضيافة



إعتماد بالسياحة الترفيهية

## 4 ملايين سائح في 2020

ووفق تقرير "كوليرز إنترناشنال"، فإن نسبة السائحين من دول مجلس التعاون الخليجي تبلغ 48% من إجمالي زوار عُمان، في حين تبلغ نسبة القادمين من الهند 10%، ومن ألمانيا 6%، ومن بريطانيا 5%، والفلبين 3%.

وتقدمت السلطنة 8 مراكز في مؤشر تنافسية السفر والسياحة عن المنتدى الاقتصادي العالمي وهو التقدم الأكبر بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقال علي بن سالم الحجري عضو مجلس إدارة الغرفة ورئيس لجنة السياحة: إنه مستوى مشرف عالميا، ويعكس ثقة المؤسسات العالمية في بيئة الأعمال والتجارة في السلطنة وإدراكها للجهود المبذولة من كافة الجهات ذات العلاقة في سبيل الارتقاء بمستوى ما تقدمه من خدمات وما تطوره من قوانين وتشريعات تهدف في مجملها إلى تبسيط الإجراءات وتنشيط حركة التجارة والاستثمار والسياحة، وأشار الحجري إلى أن إحراز هذه المؤشرات المتقدمة تدل على حجم الجهد المبذول من الجهات والمؤسسات المعنية في السلطنة لأجل الارتقاء بمستوى الأداء والإنجاز في مجال العمل الاقتصادي والعمل التنموي على وجه العموم.

على صعيد الحركة السياحية بلغ عدد زوار سلطنة عُمان خلال الفترة ما بين عامي 2011 و2018، 17 مليوناً و805 آلاف و506 زوار، وفق البيانات المنشورة على موقع وزارة السياحة العمانية. وبلغ عدد السياح في الأعوام الثلاثة الأخيرة ثلاثة ملايين في 2016، وثلاثة ملايين و180 ألف سائح بـ2017، وثلاثة ملايين و160 ألفاً بـ2018، ومن المتوقع أن يصل العدد إلى ما يزيد عن 4 ملايين سائح في 2020. وبحسب بيانات حصل عليها "الخليج أونلاين" من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عُمان، فإن عدد زوار السلطنة خلال الفترة بين عامي 2009 و2017، بلغ 19 مليوناً و439 ألف زائر. وأفادت ذات البيانات بأن زوار السلطنة أنفقوا نحو 2.07 مليار ريال عماني (5.39 مليارات دولار) خلال الفترة ما بين عامي 2009 و2017.

وتوقعت شركة "كوليرز إنترناشنال"، المتخصصة في مجال الدراسات التسويقية والاستشارات العقارية، بتقرير أصدرته في مارس 2018، أن يزداد عدد السياح الأجانب الوافدين إلى سلطنة عُمان بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ نحو 13%، بين عامي 2018 و2021.

وحسن الاستقبال من المواطنين المجبولين على الترحيب بضيوفهم سيما إذا كانوا أجانب، ويعزز من هذا توافر عدد كبير من مشاريع الإيواء مثل الفنادق متعددة الدرجات والشقق الفندقية ومختلف المرافق التي تقدم الخدمات الضرورية للسياح والزوار، فحكومة السلطان قابوس بن سعيد المعظم تسعى إلى التهوض بقطاع السياحة بشكل ملموس من أجل تأكيد مكانة السلطنة في التاريخ والجغرافيا، وإبراز ملامحها الثقافية والهوية الوطنية بالإضافة إلى استثمار إمكانات السلطنة في هذا المجال وزيادة إسهام هذا القطاع في التنمية الوطنية وتنويع مصادر الدخل القومي

صيفا في الجبل الأخضر، مع الرياح الموسمية ورذاذ المطر والغيوم والنسيم المنعش في موسم الخريف بمحافظة ظفار، إضافة إلى ما تكتنزه البوادي والمناطق الساحلية من مقومات الجذب السياحي لتنظيم رحلات السفاري الصحراوية، وممارسة الرياضات المائية بالشواطئ الممتدة النظيفة، ويضاف إلى ذلك كله تنوع الموروث الشعبي في الفنون والصناعات اليدوية التقليدية. ومن أبرز هذه المقومات أيضا الاستقرار الأمني الناتج عن الاستقرار السياسي، ذلك الذي يتيح للسائح التجول بالسيارة في مختلف ربوع السلطنة آمنا على نفسه وممتلكاته، ومصادفا لكل أشكال العون والضيافة

السياحة في سلطنة عمان. تتمتع سلطنة عمان بمقومات سياحية عديدة ومتميزة موقعها الوسيط كجوابية بين شرق العالم وغربه، وتاريخها وحضارتها القديمة التي تواصلت منذ وقت مبكر مع مراكز حضارية أخرى في عالمنا عبر البحار التي تفوق العمانيون في ارتياد آفاقه إلى أقصى الشرق والغرب، والكثير من المواقع الأثرية الشاهدة على عظمة هذا التاريخ ومكانة من صنعوه وصاغوا مفرداته، فضلا عن التنوع البيئي ما بين السهل والجبل والنجد والساحل، ذلك الذي يتيح تباينا مناخيا يوفر شمسًا ساطعة دافئة في الشتاء البوادي والحواضر، ونسائم عذبة خالية من الرطوبة مع حرارة معتدلة



طبيعة خلابة

### جبل اتين وقبر أيوب

يقع جبل اتين في محافظة ظفار على ارتفاع 2000 متر، ومنطقة جبل اتين تعتبر من الأماكن الجميلة جداً للاستجمام وقضاء وقت مميز في ربوع الطبيعة الخلابة والجميلة لمحافظة ظفار، وتتميز بكثرة الخضرة والجمال الطبيعي المميز، وتشعر أنت تمشي على أعلى نقطة في هذا الجبل بانك تسير وسط الغيوم ورذاذ هذه الغيوم يلامس وجهك وملابسك طوال الوقت ومياه المحيط تضرب صخور الجبل وتخلل الصخور ارتفاعا من بينها كالنوافير، وتضم المنطقة أيضاً قبر النبي أيوب، وحجرا أثريا منقوشا عليه آثار أقدام أيوب.

### عين أرزات

عين أرزات من أهم الأماكن السياحية في محافظة ظفار، خاصة في مدينة صلالة. يزداد عدد زوارها خاصة في فصل الخريف. وهو من أهم الفصول في محافظة ظفار. وهي أكثر عيون المياه غزارة، وهي مصدر للمياه في مزرعة رزات والمزارع الحكومية القريبة من قصر المعورة، وقامت بلدية ظفار بتزيين المنطقة المحيطة بها، حيث أقامت حديقة جميلة تنتشر فيها أشجار الظل.

### خوروري

هي منطقة يوجد بها خور وري، وأيضا مممية روري الخور هي البحر الذي يشق اليابسة ويقف عند حد معين ويصبح كبحر ماء، والمحمية هي مدينة قديمة مقابلة للخور، وهذه المنطقة تحديدا من المناطق الجميلة لمحبي الحياة البرية، حيث تنتشر قطعان الماشية والجمال على ضفتي الخور في تناغم جميل مع الطبيعة الساحرة في هذا المكان.

### سهمرم القديمة

تقع مدينة سهمرم التاريخية على بعد 40 كيلو مترا شرق مدينة صلالة، وبالإضافة إلى المياه الجوفية تستمد المدينة مياهها من الشلالات المتدفقة من سلسلها الجبارة اليونانيون اسم (مشوكا) بينما سميت سهمرم استناداً إلى النقود والأواني والنقوش المكتشفة، وتضم المنطقة أيضاً متحف سهمرم.

### سوق الحصن

وسط الأحياء القديمة في مدينة صلالة يقع سوق الحصن ويتميز بطابعه التراثي إن كان من حيث هندسته القديمة أو شعبيته، أم من حيث المعروضات التي

نتيجة للطقس المتميز ويبلغ ارتفاعه 3000 متر ويتوافد السياح بكثرة على المنطقة للتمتع بسحرها وخاصة في أواخر شهر أكتوبر، والذي يزداد فيه تالق منطقة الجبل الأخضر.

### جبل شمس

ويقع في ولاية الحمرا أعلى قمة جبلية في عمان ويرتفع جبل شمس ما يقارب 3500م عن سطح البحر، وهذا الارتفاع ساعد على تغير المناخ عن باقي المناطق بالسلطنة وشبه الجزيرة العربية. حيث تصل درجة الحرارة إلى (0) درجة في فصل الشتاء، وما بين 26 - 35 درجة في فصل الصيف، ما جعله مصدر جذب للسياح الأجانب من هواة التخييم وبعض العائلات العربية التي تنشذ الهدوء والطقس البديع، وهذا كما قال فارس الخاطري المدير التنفيذي لمنتجع جبل شمس، وأضاف أن المنتجع يوفر كل طلبات العائلات العربية من الخصوصية وإقامة حفلات الشوي في الهواء الطلق وتوفر البرامج الترفيهية.

## هلال الشنفرى: السلطنة واحة أمن واستقرار

تنفيذ جميع مراحل خطط التنمية وفاقا لرؤيته الحكيمة بدقة وإتقان، ويتضح ذلك جليا في إطار مواكبة التطورات في الموائيق التنموية الدولية، حيث اشتملت خطة التنمية المستدامة بالسلطنة على مجموعة من الأهداف ذات العلاقة بأهداف التنمية المستدامة 2030 التي اعتمدتها الأمم المتحدة عام 2015.

وذكر الشنفرى أن السلطنة اتخذت مسارات عدة لتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام للجميع، ولتحقيق معدلات للنمو تحافظ بها على مستوى الدخل وتعمق رفاه المواطن العماني، إذ إن متوسط الدخل يقدر بنحو 26000 دولار سنويا، لذا قامت بتنويع مصادر الدخل وتنمية القطاعات الواعدة وفي مقدمتها الصناعة التحويلية، حيث رفعت مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي إلى 10 في المئة

وفي ما يخص إطار الاستراتيجية الوطنية للتعليم في السلطنة، أشار نائب السفير إلى أنه تم توفير فرص عمل منتجة ومجزية للمواطنين، من

أكد نائب السفير العماني لدى الكويت الوزير المفوض هلال بن علي الشنفرى، أن السلطنة تتميز بأنها واحة للأمن والاستقرار في منطقة تموج بالصراعات الجيو سياسية الإقليمية، لافتا إلى أن ما يتسم به المجتمع العماني من صفات المسالمة والبعد عن العنف انعكس على الدور المتميز الذي تلعبه الدبلوماسية التعاونية لإحلال السلام، من خلال تعزيز التعاون الإقليمي والدولي، وخاصة ما تقوم به حاليا في ظل ترؤس السلطنة السدورة الحالية لمجلس التعاون. وقال الشنفرى، في كلمة بمناسبة العيد الوطني الـ49 لسلطنة عمان، أن قيادة السلطنة الحكيمة ما إن تولت مقاليد الحكم، حتى بدأت مرحلة جديدة من العمل الوطني ومسيرة التنمية غيرت مجرى الحياة في السلطنة بأن وضع لنا جلاله السلطان، رؤية شاملة ومتكاملة لبناء عُمان الحاضر والمستقبل الواعد، أدركت من خلالها السلطنة منذ بدايات عهد النهضة المباركة أهمية التخطيط في تعزيز مسارات التنمية، حيث يتم

جلالة السلطان.. قائد النهضة المباركة

### الجبل الأخضر

الجبل الأخضر هو جبل يقع في سلطنة عمان في ولاية نزوى، وهو جزء من سلسلة جبال الحجر، ويشتهر الجبل الأخضر



تطوير مستمر لآثار السلطنة

### سوق مطرح

لكل مكان تكتهه ولكل مدينة سوقاً يروي حكاياتها، يحتضن تاريخها ويرافق تطورها، وإذا كنت ممن يهون زيارة الأسواق الشعبية فلا بد لك من زيارة واحدا من أحملها، ألا وهو سوق مطرح. يعتبر السوق من أقدم الأسواق في عُمان ويرجع تاريخ نشأته إلى حوالي مائتي عام، ولعل تراكم هذه العقود هو ما زاد هذا السوق جمالا وسحراً والقالاً. يمكن رؤية السوق من الخارج، فهو امتداد عميق داخل المدينة، يبدأ ببوابة تواجه بحر عُمان وطريق مطرح البحري، وينتهي ببوابة أخرى على المدينة القديمة من الجانب الذي تستقبل منه زوارها القادمين من غالبية القرى والمدن العمانية.